

الرقم: ٢٥٥ / ٢٥٥٥  
التاريخ: ٢٠١٢ / ٩ / ٥

## بيان صادر عن

### مشيخة عقل طائفة المسلمين الموحدين الدروز

#### في الجمهورية العربية السورية

في الخامس والعشرين من شهر تموز الماضي ، تعرض أهلنا في محافظة السويداء لاعتداء إرهابي جبان استهدف المدنيين الأبرياء من قبل ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية تاركاً خلفه عدداً كبيراً من الشهداء والجرحى ، وخطف عدد من النساء والأطفال ، وذلك استكمالاً للمخطط القذر الذي يحاك على وطننا الحبيب سورية ، ولولا بسالة أبنائنا الأبطال وفزعتهم من كل حدب وصوب وفي وقت قصير ودحر الإرهابيين وإحراق الهزيمة بهم لارتدت النتائج على مصير جبل العرب والجنوب السوري برمته وكانت وخيمة .

لقد سعى هذا الهجوم لإظهار طائفة المسلمين الموحدين الدروز في سورية بمظهر الأقلية الضعيفة غير المحمية من دولتها . وعلى الفور وبالتزامن ارتفعت أصوات عربية من خارج سورية مانحة نفسها حق التكلم باسمنا ، يطلبون لنا الحماية الدولية ! وممن !؟ من الدولة الوطنية التي ننتمي إليها ونستظل بظلها ونحميها بدمائنا وحمينا .

لذا ومن موقع المسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية نرى لزاماً علينا توضيح ما يلي :

أولاً : إن طائفة المسلمين الموحدين الدروز في سورية لها إرث تاريخي ونضالي مشرف ضد الغزاة والمستعمرين تميز بالبطولات وتقديم التضحيات إلى جانب كافة الشرفاء في وطننا ، وقد سبق للاستعمار الفرنسي أن قسم سورية لدويلات طائفية ، وكان أول إجراء تاريخي اتخذته القائد العام للثورة السورية الكبرى سلطان باشا الأطرش ورفاقه ومشيخة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية العربية السورية  
مَشِيخَةُ الْعَقْلِ  
لِلْمُسْلِمِينَ الْمُوَحَّدِينَ الدَّرُوزِ

الرقم

التاريخ

العقل آنذاك هو رفض هذا التقسيم و إعادة جيل العرب إلى حضن الوطن الأم سورية ،  
فالانتماء للوطن متجذر في تاريخنا و ذاكرتنا الجمعية و وجداننا .

ثانياً: إن طائفة المسلمين الموحدين الدرّوز في سورية هي مكوّن أصيل من مكونات الدولة  
السورية لها قرارها الخاص و نحن لم نفوض أية جهة كانت سياسية أو دينية بتمثيلنا و  
التحدث باسمنا و لا نسمح لأحد بحرفنا عن مسارنا الوطني أو تشويهه.

ثالثاً : إن الجيش العربي السوري الباسل خاص معارك أسطورية في ظروف قاسية و قدم  
أبناؤه البطولات و سقط منهم شهداء على محراب العز و الكرامة من كافة أطراف الدولة  
السورية و قد قضى جيشنا بحكمة قيادته على كافة مخططات التقسيم الساعية لتفكيك الدولة  
والمجتمع و العبث بسلمه الأهلي ، و اليوم و في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ بلدنا نقف  
في خندق واحد مع جيشنا العربي السوري و قيادته الوطنية في التصدي لأيّ عدوان يستهدف  
سלخنا عن جسد وطننا الأم سورية .

رابعاً : إننا نتوجه إلى جميع المخلصين من طائفة المسلمين الموحدين الدرّوز في سورية -  
بمن فيهم أهلنا في الجولان السوري المحتل - و في لبنان و فلسطين و الأردن و في دول  
الاغتراب لنؤكد لهم أننا أحفاد الثورة السورية الكبرى كنا و مازلنا و سنبقى على عهد أجدادنا  
أوفياء للرسالة التي سطرها بدمانهم الزكية الطاهرة ، و ليس إجرام الدواعش و مخططات  
أسيادهم هي التي سننحو بنا بعيداً عن وطننا الذي نعتز به و نتشرف بالانتماء إليه .

والله ولي التوفيق

٢٠١٨/٩/

السوداء الموافق ليوم

يوسف حنون  
شيخ عقل  
مفوض المسلمين الموحدين الدرّوز

حمود الحناوي  
شيخ عقل  
مفوض المسلمين الموحدين الدرّوز

